صعد الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس الأحد من لهجته التحذيرية مهددا باتخاذ إجراءات جديدة "إذا اقتضى الأمر" بعد الهجوم على جنود أمريكيين في جنوب السودان.

وفي رسالته إلى زعماء مجلسي النواب والشيوخ الأميركيين، بالكونجرس قال أوباما :" أراقب الوضع في جنوب السودان، قد أتخذ إجراءات إضافية لدعم أمن المواطنين والموظفين والمصالح الأميركية بما في ذلك سفارتنا", حسب ما أوردته وكالة يونايتد برس إنترناشيونال

وألمح لاحتمالية :"اتخاذ "إجراءات إضافية" لحماية المواطنين والمصالح الأميركية في جنوب السودان , مشيرا أنه :"يبقيهم على اطلاع بشأن النشاطات العسكرية في جنوب السودان، "بموجب قانون سلطات الحرب".

وتأتي تهديدات أوباما عقب تبليغ الكونجرس رسميا أن القوات الأميركية المرسلة إلى جنوب السودان للمساعدة في ضمان أمن السفارة الأميركية وموظفيها، تعرضت طائرة أميركية تعمل على إجلاء مواطنين أميركيين من بلدة بور لهجوم لإطلاق نار عندما اقتربت من بورو.

وقد أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون)، أول من أمس السبت، عن إصابة 4 من الجنود الأميركيين بجروح لدى تعرّض طائرتهم لإطلاق نار خلال محاولتها إجلاء مواطنين أميركيين ... وغادرت المروحية وكل الطاقم العسكري على متنها جنوب السودان من دون إنجاز عملية الإجلاء".

فيما شدد أوباما على ان الهدف من هذه العملية كان حماية مواطنين وموظفين ومصالح أميركية.

وأوضح ان قراراته تستند إلى مسؤوليته عن حماية المواطنين الأميركيين داخل أميركا وخارجها، وهي تتماشى مع مصالح الأمن القومي والسياسة الخارجية الأميركية، بموجب السلطة الدستورية الموكلة إليه لإجراء علاقات خارجية وكرئيس للأركان.

وحثت الوزارة الأميركيين على مغادرة جنوب السودان فوراً، وطلبت ممن لم يغادروا ان يبقوا على تواصل مع السفارة الأميركية والتبليغ عن مواقعهم ووضعهم بشكل دائم.

ويشهد جنوب السودان اشتباكات دموية منذ أيام بعد محاولة انقلاب أعلن عنها رئيس جنوب السودان سلفا كير، اتهم فيها مقاتلون موالون لنائبه السابق ريك ماشار، الذي كان قد أقيل في يوليو الماضي

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/12/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com